

# اقتصاد

## أخبار

### انخفاض العجز التجاري في فلسطين

قال الجهاز المركزي للإحصاء في فلسطين، إن عجز الميزان التجاري للأراضي الفلسطينية سجل انخفاضا بنسبة 16% خلال شهر أغسطس/ آب من عام 2024، مقارنة مع الشهر المناظر له عام 2023. وأوضح الإحصاء في



تقرير له، حول التجارة الخارجية الرصودة للسنة للشهر المرصود، أن قيمة العجز التجاري، الذي يمثل الفرق بين الصادرات والواردات، بلغت 501,3 مليون دولار، في شهر أغسطس الماضي، وانخفضت الصادرات خلال شهر أغسطس من عام 2024 بنسبة 8%، مقارنة مع شهر أغسطس من عام 2023، حيث بلغت قيمتها 136,9 مليون دولار. كما انخفضت الصادرات إلى إسرائيل خلال أغسطس الماضي بنسبة 8% مقارنة مع أغسطس من العام الماضي.

### السعودية: 12 الف وحدة سكنية للأسر الأشد حاجة

أعلنت وكالة الإسكان التنموي التابعة لوزارة البلديات والإسكان في السعودية، عن تملك أكثر من 12 ألف وحدة سكنية للأسر الأشد حاجة منذ بداية العام الجاري 2024، وحتى نهاية الربع الثالث من هذا العام. وأوضحت الوكالة أنها قدمت الدعم لتعثري أجرة المسكن ممن واجهوا ظروفًا استثنائية تعيق الالتزام بسداد الإيجار، وصدر بحقهم حكم تنفيذي، حيث بلغ إجمالي الدعم المقدم أكثر من 110 ملايين ريال لـ 39 ألف حالة تعثر، بهدف تحقيق الحماية الاجتماعية والاقتصادية للأسر، ووفق حوكمة الاستحقاق والفئات الخاضعة للدعم، حسب وكالة الأنباء السعودية «واس». ولغقت إلى مشاركة 182 ألف متطوع من مختلف مدن المملكة منذ بداية العام وحتى نهاية الربع الثالث، أسهموا في تنمية واستدامة المدن.

### الكويت: قيد أول شركتين بسجدة خدمات التقنيات المالية

أعلنت هيئة أسواق المال الكويتية، أمس، قيد شركتين في السجل الخاص بخدمات التقنيات المالية القائمة على الأوراق المالية لديها. إذ تعتبر هذه الخطوة بمثابة انطلاقة تهدف إلى دعم نمو قطاع التقنيات المالية وتعزز من مفهوم الشمول المالي في دولة الكويت. ووفقاً للقرارين رقم 144 و145 لسنة 2024، تم قيد شركة بيت الأوراق المالية وشركة الوطني للاستثمار في السجل الخاص بخدمات التقنيات المالية القائمة على الأوراق المالية لدى الهيئة لتقديم خدمة مستشار الاستثمار الآلي. ودعت الهيئة الجهات المختصة لتفصيل القرارين كل في ما يخصه. يُعمل بهما اعتباراً من تاريخ صدورها وينشران في الجريدة الرسمية. وتعكف الهيئة على دراسة عدد من الطلبات الأخرى المقدمة إليها.

## الأردن: التضخم مرشح للارتفاع

هشام زيد الدبسية



يشير عدد من المعطيات التي تتوافق مع توقعات الخبراء وصندوق النقد الدولي إلى أن معدل التضخم في الأردن سيشهد ارتفاعات جديدة خلال العام الحالي وبدرجة أعلى العام المقبل، مدفوعاً بارتفاعات كبيرة على مكونات أساسية لسلة المستهلك وخدمات أساسية أبرزها الصحة والمسكن وغيرها. وحسب مراقبين، إن أبرز العوامل التي ستدفع التضخم إلى الارتفاع قرار الحكومة الصادر الثلاثاء الماضي بتجميد العمل بقرار تخفيض الرسوم الجمركية على قائمة كبيرة من السلع كانت الحكومة السابقة اتخذته في عام 2022 وذلك اعتباراً من بداية العام المقبل، نظراً، كما قالت الحكومة الحالية، إلى أنه لم ينعكس انخفاضاً على أسعار السلع والحق ضرراً كبيراً بإيرادات الخزينة. ويقول المراقبون إن ما يعزز ارتفاع التضخم قرار نقابة الأطباء الأردنية برفع أجور المعالجات الطبية بنسبة لا تقل عن 60% وربما تصل لبعضها إلى ما نسبته

300%، وهو ما وافقت عليه وزارة الصحة الأردنية. كما أن هناك عوامل أخرى محتملة قد تدفع التضخم لمزيد من الارتفاع، وأبرزها تداعيات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ولبنان والاضطرابات المستمرة في منطقة البحر وبياب المنذب، إضافة إلى مؤشرات ارتفاع أسعار السلع الأساسية في بلدان المنشأ من بينها القمح وبعض المنتجات الغذائية. ويستورد الأردن ما لا يقل عن 80% من احتياجاته الغذائية من الأسواق العالمية لعدم وجود إنتاج محلي سوى عدد قليل من المنتجات الزراعية مثل أصناف من الخضار والفواكه وبنسبة كبيرة من الألبان والدجاج وبيض المائدة. وتوقع صندوق النقد الدولي، في تقريره «أفاق الاقتصاد العالمي» الصادر حديثاً، ارتفاع معدل التضخم إلى ما نسبته 2,4% في الأردن. والخبير الاقتصادي حسام عايش قال لـ «العربي الجديد» إن هناك معطيات واضحة تقول إن معدل التضخم في الأردن سيرتفع بشكل لافت وخاصة العام المقبل مع بدء تطبيق قرار تجميد العمل بتخفيض الرسوم الجمركية، ما يعني ارتفاع أسعار بعض السلع المستوردة

وخاصة الاستهلاكية منها ولاسيما أن السوق اعتاد أن ترتفع الأسعار مباشرة مع اتخاذ أي قرار من هذا القبيل فيما تكون الاستجابة بوتيرة تكاد لا تذكر إذا تعلق الأمر بتخفيض السلع ولا يشعر المواطن بذلك. وأضاف أن الحكومة ضمن الموسومات التي تحدثت عنها محقة كون الآثار لذلك القرار لم تنعكس على المواطن وربما استفاد الإيرادات العامة التي تتحقق من الرسوم الجمركية. وفي المقابل، يفترض اتخاذ خطوات لتحسين دخل الأفراد وخاصة الموظفين، وهنا تبرز أهمية زيادة الحد الأدنى للأجور التي يجري الحديث عنها منذ سنوات ويبدو أن هناك توجهها رسمياً جادا هذه المرة لرفعه اعتباراً من بداية العام المقبل. وقال عايش إن الاضطرابات وتفاقم العدوان على غزة ولبنان سينجم عنها اختلال في سلاسل التوريد واحتمال ارتفاعات جديدة على أجور الشحن البحري، ما يرفع كلف التجارة في البحر الأحمر وبياب المنذب والممرات البحرية في المنطقة. وأشار إلى أهمية توجه وزارة النقل لعدم



(إوليف سكارف/فرانس برس)

أظهر مسح اقتصادي، أمس الخميس، أن الشركات البريطانية سجلت أبطأ نمو لها في 11 شهراً في أكتوبر/ تشرين الأول، كما انكمش التوظيف للمرة الأولى هذا العام مع تأثير الثقة بسبب حالة عدم اليقين التي تسبق أول ميزانية لحكومة حزب العمال. وانخفض مؤشر مديري المشتريات العالمي الأول لشركة ستاندر أند بورز، لشهر أكتوبر/ تشرين الأول، إلى 51,7 نقطة من 52,6 نقطة في سبتمبر/ أيلول، ليظل فوق مستوى الخمسين الذي يفصل النمو عن الانكماش ولكنه الأدنى منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2023. وكان استطلاع أجرته رويترز لأراء الخبراء الاقتصاديين قد أشار إلى قراءة أخرى تبلغ 52,6 نقطة. وانخفض مؤشر نشاط الأعمال لقطاع الخدمات المهيمن إلى أدنى مستوى في 11 شهراً هو 51,8 نقطة، في حين انخفض مؤشر التصنيع إلى أدنى مستوى في ستة أشهر.

## تباطؤ نمو الشركات البريطانية

## رفع أسعار الخبز الحر في مصر بنسبة 25%

القاهرة - عادل صبري

قرر أصحاب المخازن في مصر رفع أسعار الخبز الحر، المعروف رسمياً بـ«الخبز السياحي» بنسبة 25%، اعتباراً من أمس الخميس. جاء القرار من طرف واحد، بعد تأخر الحكومة في الرد على أعضاء شعبة المخازن باتحاد الغرف التجارية، حول سبل حماية المخازن الخاصة من الخسائر الهائلة التي وقعت عليها جراء زيادة الحكومة أسعار السولار والمازوت والغاز بنسبة فاقت 40%، ومضاعفة أسعار الكهرباء، وارتفاع النقل بنسبة

2,5 جنيه. ورفعت المخازن أسعار بيع المعجنات الشعبية بنسب تتراوح ما بين 20% إلى 25%، متاثرة بزيادة سعر المحروقات والدقيق ومستلزمات الإنتاج من زيوت وسمن مهرج وزبدة مستوردة، وتكلفة النقل والتشغيل. جاءت الزيادة الكبيرة في أسعار الخبز والمخبوزات الشعبية، في ذروة استهلاكها من الطلاب وأولياء الأمور، خلال العام الدراسي، الذي بدأ نهاية سبتمبر/ أيلول الماضي، وزاد الإقبال عليها أخيراً، مع خروج مئات الآلاف من المواطنين شهرياً، من قوائم المسجلين للحصول على الخبز المدعم من الحكومة، الذي يباع بعشرين

45%، من يناير/ كانون الثاني إلى أكتوبر/ تشرين الأول 2024. وكانت الحكومة قد رفعت أسعار الوقود بنسبة 17% الجمعة الماضية للمرة الثالثة في أقل من عام. سمحت شعبة المخازن برفع سعر رغيف الخبز الحر بوزن 25 غراماً إلى 25 قرشاً، ووزن 45 غراماً إلى 75 قرشاً، ووزن 80 غراماً إلى 1,5 جنيه بدلاً من 1,25 جنيه، ووزن 90 غراماً إلى جنيهين، ووزن 110 غرامات إلى 2,5 جنيه بدلاً من جنيهين للرغيف. ارتفعت أسعار الخبز «الشمالي» للصغير من جنيه واحد إلى 1,25 جنيه، والكبير من جنيهين إلى

قرشاً للرغيف، ويحد أقصى 150 رغيفاً للأسرة شهرياً. شملت الزيادة أسعار المعجنات الفاخرة، بنسب 25%، بمحلات الحلوى والفظائر والبيتزا، والمكرونه ووجبات «الكشري» والمطاعم. وجّه ارتفاع الكهرباء والمحروقات ضربة قاسية لقطاع الخبز والمطاعم والحلويات والإنتاج الزراعي، أدت إلى زيادة أسعار الأسمدة والحبوب والمبيدات ونقل وتكلفة إنتاج المحاصيل الزراعية، بنسب تتراوح ما بين 10% و25%، ساهمت في رفع الدقيق إلى 18 ألفاً و500 جنيه للطن، وسط توقعات بزيادة أسعار الحبوب في الأسواق العالمية.

## اقتصاد

### مفترقات اقتصادية

## مخاوف من نهب مساعدات اللبنانيين

**بيروت . العربي الجديد**

قال رئيس نقابة عمال المخازين في بيروت وجبل لبنان شحادة المصري، في بيان أمس الخميس، «في ظل الحرب والاعتداءات الإسرائيلية على المواطنين الأمنيين في مدنهم وقراهم، واستشهاد وجرح الآلاف، أجبر المواطنون على ترك منازلهم والانتقال إلى الأماكن الأكثر أمناً، وما زاد الطين بله جشع تجار الأزمات برفع أسعار إيجار الشقق السكنية والمواد الغذائية وأسعار الفواكه والخضّر، وخصوصاً الحاجات والمستلزمات الضرورية».

تابع، «بسبب الظروف الراهنة، هناك عدد كبير من الموظفين والعمال الذين تركوا منازلهم وعلمهم، باسم الحاجة إلى هذه المساعدات التي نراها على شاشات التلفزة ولا تصل إلا بنسبة قليلة من مستحقيها، كما أشر الجمعيات والأوساط الوهومية التي تتنشط بتسجيل الإسماء والبيانات الشخصية للنازحين ودون معرفة من هو المستفيد».
أضاف: «اليوم مع قرب وصول هبة النواب المؤثرين تحّدث شعرا «إنقاذاً للبنان» مليارات دولار.



إيمان جزر (إز الشحبا بسبب النزوح احسين بيطوس(العربي الجديد)

من العمال الذين حرموا من وظائفهم بسبب توسع الحرب.
ودفعت حرب التدمير الشاملة للاقتصاد اللبناني إلى

### ارتفاع تكاليف البناء في الضفة الغربية

**سجلت أسعار تكاليف البناء للمباني السكنية في الضفة الغربية از تفاعاً نسبته 0,62% خلال شهر سبتمبر/ أيلول الماضي**

**رام الله . العربي الجديد**

قال الجهاز المركزي للإحصاء في فلسطين، أمس الخميس، إن أسعار تكاليف البناء السكنية لإسعار تكاليف البناء للمباني السكنية إلى 122,88 مقارنة بـ123,22 خلال الشهر السابق (سنة الأساس = 2013 = 100)، حسب وكالة الإتياء الفلسطينية( وفا) أمس، وعلى مستوى المجموعات الرئيسية، سجلت أسعار مجموعة تكاليف وأجور العمال ارتفاعاً نسبته 2,28%، وأسعار مجموعة استئجار المعدات ارتفاعاً نسبته 0,17%، في حين سجلت أسعار مجموعة الخامات والمواد الأولية انخفاضاً مقداره 0,11% خلال شهر أيلول 2024 مقارنة بالشهر السابق. وسجلت أسعار تكاليف البناء للمباني غير السكنية، ارتفاعاً نسبته 0,55% خلال شهر سبتمبر/ أيلول 2024 مقارنة بشهر أغسطس/ آب 2024، إذ ارتفع الرقم القياسي لأسعار تكاليف البناء للمباني غير السكنية إلى 121,72 مقارنة بـ121,06 خلال الشهر السابق وعلى مستوى المجموعات الرئيسية للمباني غير السكنية، سجلت أسعار مجموعة تكاليف وأجور العمال ارتفاعاً نسبته 2,28%، وأسعار مجموعة استئجار المعدات ارتفاعاً نسبته

## تصادم المطالبات بتوسيع المساعدات الدولية لدعم النازحين. ويأتي ذلك في الوقت الذي انعقد فيه أمس

## تصادم المطالبات بتوسيع المساعدات الدولية لدعم لبنان في باريس بهدف جمع نحو 500 مليون يورو لصالح بيروت

**الرقم القياسي لأسعار شبكات المياه ارتفع بنسبة 0,65%**

**الرقم القياسي لأسعار شبكات المياه ارتفع بنسبة 0,65%**

وأسعار مجموعة تكاليف تشغيل معدات وصيانة انخفاضاً مقداره 0,98%، وأسعار مجموعة استئجار المعدات انخفاضاً طفيفاً مقداره 0,08%.، في حين سجلت أسعار مجموعة الخامات والمواد الأولية ارتفاعاً نسبته 0,28% خلال شهر سبتمبر 2024 مقارنة بالشهر السابق وسجلت أسعار تكاليف إنشاء شبكات المياه ارتفاعاً نسبته 0,43% خلال شهر سبتمبر 2024 مقارنة بشهر أغسطس الماضي إذ ارتفع الرقم القياسي لأسعار تكاليف إنشاء شبكات المياه إلى 131,85 مقارنة بـ 131,28 خلال الشهر السابق لشهر الأساس كانون الثاني 2010-2010). وعلى مستوى أسعار شبكات المياه سجل الرقم القياسي ارتفاعاً نسبته 0,65%، إذ ارتفع الرقم القياسي إلى 135,64 مقارنة بـ134,77 خلال الشهر السابق، في حين سجلت أسعار خزانات المياه انخفاضاً طفيفاً مقداره 0,09%، إذ انخفض الرقم القياسي إلى 123,50 مقارنة بـ123,62 خلال الشهر السابق وسجلت أسعار تكاليف إنشاء شبكات الصرف الصحي ارتفاعاً نسبته 0,36%.

وأجور العمال انخفاضاً مقداره 4,10%.

تصاعد المطالبات بتوسيع المساعدات الدولية لدعم لبنان في باريس بهدف جمع نحو 500 مليون يورو لصالح بيروت



ميان محذرة في نابك بسبب هجمات العائل احسين بيطوس(العربي الجديد)

وقبلاً لترتيب اوضاعهم، سواء في مراكز الإيواء أو في المناطق التي يُرحّل إليها ويشدد أن العمال يدفعون ثمن الحرب، كما لفت إلى أن العديد من المؤسسات الكبرى، وخاصة الأسواق التجارية المعامل، قد تضررت كثيرا بسبب الاستهداف المباشر لها، ما يستدعي إيجاد حلول بين المؤسسات والعمال، الذين يعتبرون من الفئات الأكثر هشاشة. وأوضح أنه قد يكون من الممكن تقديم مبالغ شهرية تتراوح بين 300 و400 دولار للعمال، على غرار ما يحصل عليه اللاجئون السوريون من المنظفات. وفي ما يتعلق بالقطاع العام، أشار الأسمر إلى أن هناك مخاوف من عدم قدرة الدولة على الإبقاء بالتزاماتها تجاه موظفيها، وخاصة العسكريين والمتقاعدين، بعد توقف مداخيلها وتراجع المواطنين عن دفع المستحقات، خاصة في المناطق المتضررة. وأكد أن روايات الموظفين مؤمنة في المدى القريب، لكنه أثار تساؤلات حول قدرة الدولة على الوفاء بالتزاماتها مستقبلاً.

وختم بالتأكيد أن العمل الوحيد يكمن في وقف إطلاق النار، لأن استمرار الحرب سيؤدي إلى تفاقم المشاكل في القطاعين العام والخاص على حد سواء.

في حين سجلت أسعار مجموعة تكاليف تشغيل معدات وصيانة انخفاضاً مقداره 0,98%، وأسعار مجموعة استئجار المعدات انخفاضاً طفيفاً مقداره 0,08%.، في حين سجلت أسعار مجموعة الخامات والمواد الأولية ارتفاعاً نسبته 0,28% خلال شهر سبتمبر 2024 مقارنة بالشهر السابق وسجلت أسعار تكاليف إنشاء شبكات المياه ارتفاعاً نسبته 0,43% خلال شهر سبتمبر 2024 مقارنة بشهر أغسطس الماضي إذ ارتفع الرقم القياسي لأسعار تكاليف إنشاء شبكات المياه إلى 131,85 مقارنة بـ 131,28 خلال الشهر السابق لشهر الأساس كانون الثاني 2010-2010). وعلى مستوى أسعار شبكات المياه سجل الرقم القياسي ارتفاعاً نسبته 0,65%، إذ ارتفع الرقم القياسي إلى 135,64 مقارنة بـ134,77 خلال الشهر السابق، في حين سجلت أسعار خزانات المياه انخفاضاً طفيفاً مقداره 0,09%، إذ انخفض الرقم القياسي إلى 123,50 مقارنة بـ123,62 خلال الشهر السابق وسجلت أسعار تكاليف إنشاء شبكات الصرف الصحي ارتفاعاً نسبته 0,36%.

وأجور العمال انخفاضاً مقداره 4,10%.

وقبلاً لترتيب اوضاعهم، سواء في مراكز الإيواء أو في المناطق التي يُرحّل إليها ويشدد أن العمال يدفعون ثمن الحرب، كما لفت إلى أن العديد من المؤسسات الكبرى، وخاصة الأسواق التجارية المعامل، قد تضررت كثيرا بسبب الاستهداف المباشر لها، ما يستدعي إيجاد حلول بين المؤسسات والعمال، الذين يعتبرون من الفئات الأكثر هشاشة. وأوضح أنه قد يكون من الممكن تقديم مبالغ شهرية تتراوح بين 300 و400 دولار للعمال، على غرار ما يحصل عليه اللاجئون السوريون من المنظفات. وفي ما يتعلق بالقطاع العام، أشار الأسمر إلى أن هناك مخاوف من عدم قدرة الدولة على الإبقاء بالتزاماتها تجاه موظفيها، وخاصة العسكريين والمتقاعدين، بعد توقف مداخيلها وتراجع المواطنين عن دفع المستحقات، خاصة في المناطق المتضررة. وأكد أن روايات الموظفين مؤمنة في المدى القريب، لكنه أثار تساؤلات حول قدرة الدولة على الوفاء بالتزاماتها مستقبلاً.

وختم بالتأكيد أن العمل الوحيد يكمن في وقف إطلاق النار، لأن استمرار الحرب سيؤدي إلى تفاقم المشاكل في القطاعين العام والخاص على حد سواء.

ونكر الأسمر أن الاتحاد طلب من رئيس مجلس الوزراء، نجيب ميقاتي، إعداد إحصائيات دقيقة بالتعاون مع منظمات معترف بها قانونياً، تمهيداً للمعالجة. كما اقترح تنفيذ خطط دعم تشمل تقديم مساعدات مادية من المنظمات الدولية إلى جانب المساعدات المعبئة للعمال المتضررين، وأوضح أن وزارة الشؤون الاجتماعية من خلال برنامج دعم الأسر الأكثر فقراً قد بدأت بالفعل بمساعدة 30 ألف عائلة، وتوسعت إلى 70 ألفاً، مع خطط للوصول إلى 150 ألف عائلة من خلال منح مالية شهرية تتراوح بين 75 و120 دولاراً، وأشار الأسمر إلى أن وزارة الشؤون الاجتماعية، بالتنسيق مع البلديات ومنظمات المجتمع المدني، يمكنها إعداد إحصائيات دقيقة، إلى جانب الإحصائيات التي تقوم بها لجنة الطوارئ تحت إشراف رئيس الحكومة. وأكد الأسمر أن تقديم المساعدات المالية من قبل المنظمات الدولية قد يكون حلًا جزئيًا ويسدّد الحاجة الملحة، مشيرًا إلى أن الوضع الأمني يتدهور يوميًا، وأن العمال يعانون من صدمة ويحتاجون

### فرنسا والمانيا تدعمان لبنان

### 196 مليون يورو

أعلنت الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الخميس، أن فرنسا ستدعم لبنان بمئة مليون يورو مضيافا أن «الحرب يجب أن تتوقف في أسرع وقت ممكن» بين إسرائيل وحرب الله. وقال ماكرون خلال اجتماع المؤتمر الدولي لبنان الذي فيه باريس، أمس، بهدف جمع نحو 500 مليون يورو لمساعدة النازحين بسبب النزاع، أن فرنسا ستقدم مساعدات بقيمة 100 مليون يورو». وأضاف الرئيس الفرنسي أن الهدف هو «دعم سيادة لبنان» وبالتالي «تظهر أن الاسوا ليس حتميا والصالح المحاذ اطم اللبنانيين للاستعادة التحكم بمصيرهم». ومن جانبها أعلنت ألمانيا تقديم 96 مليون يورو مساعدات لدعم لبنان.

## عمّال لبنان الحلقة الأضعف في الكارثة الاقتصادية

**بيروت. اندريا الشوفي**

كانت المهندسة المدنية فرح من جنوب لبنان تعمل في شركة منذ سنوات، وكان حلمها تحقيق الأفضل من خلال عملها، لكن في لحظة واحدة، انقلبت حياتها رأسا على عقب، حيث لم تترك العدوان الإسرائيلي فرصة للعيش إذ فقدت عملها وأصبحت حياتها مهددة، مشيرة إلى أنه لم يكن لديها خيار سوى الهروب مع العائلة، إلى مكان آمن. وأضافت: كان في منزل وعمل، ولكن كل شيء قد انهار من حواري، موضحة أنها ليست فقط خسارة وثقيلة، بل خسارة لحلم وحياة باكملها. أما مالك الذي كان يدير مطعمًا صغيرًا في صور يعمل به 10 أشخاص من أبناء المنطقة، فقال إنهم في البداية، حاولوا الاستمرار رغم القصف المتقطع، لكن عندما اشتد العدوان، اضطروا إلى إغلاق المطعم. وأعلى الموظفين نصف رواتبهم لفترة، لكنه لم يتمكن من الاستمرار طويلاً. الآن العائلات بلا عمل، وهو عاجز عن دفع الإيجار أو إعادة فتح المشروع قريباً.

#### فحص تكشف حجم المعاناة

فحص مثل تلك التي ترويبها فرح، أو مالك، تكشف حجم المعاناة الغربية التي تعكس أزمة وطنية شاملة. وفي ظل العدوان الإسرائيلي على لبنان، يعيش اللبنانيون أزمة إنسانية واقتصادية خانقة تفاقمت مع تدمير البنية التحتية وتشريد مئات الآلاف من العائلات من الجنوب والبقاع، لم تكن آثار الحرب محصورة في المناطق المستهدفة فقط، بل امتدت تداعياتها إلى مختلف القطاعات في البلاد، حيث أجبر أصحاب الأعمال على إغلاق مشاريعهم، كما تزايدت معدلات البطالة في ظل تعطل المؤسسات وفقدان الآلاف الأشخاص لوظائفهم. ومع غياب حلول فورية أو دعم دولي كافٍ، يخسر خبراء اقتصاد من أن لبنان قد يواجه أزمة طويلة الأمد، خاصة إذا استمر العدوان، مما يضع البلاد أمام تحديات غير مسبوقة. تتنطلق جهودا محلية ودولية لتخفيف الأعباء الاقتصادية والاجتماعية عن الفئات الأكثر تضررا. وفي سياق متصل، افاد رئيس الاتحاد العمالي العام، بشارة الأسمر في حديث خاص ل«العربي الجديد»، بأن ما يحدث في جنوب لبنان يمثل مأساة إنسانية، حيث أدى نزوح أكثر من مليون شخص من الجنوب والبقاع وبيروت إلى تحميل الطبقة العمالية أعباء كبيرة، وأوضح أن هناك أشخاصا فقدوا أعمالهم نتيجة تدمير المؤسسات، وآخرين خسروا وظائفهم بسبب توقف المؤسسات، في حين تعرض البعض للصف للتعسفي.

وأضاف أن ظروف الحرب ألقت بظلالها حتى على المناطق التي تُعد آمنة نسبياً، مثل مراكز الإيواء. وأشار الأسمر إلى أن جميع القطاعات تأثرت بنسب متفاوتة؛ فالقطاع السياحي تكثف خسائر كبيرة، وتوقفت الفنادق والمطاعم جزئياً عن العمل، كما توقف القطاع الزراعي في أجزاء واسعة، حيث تتعرض المروجعات للزحف العدو القنابل الفوسفورية التي يلقيها العدو ضمن سياسة إبادة منظمة. أما القطاع

## اقتصاد

### مفترقات اقتصادية

## مخاوف من نهب مساعدات اللبنانيين

**بيروت . العربي الجديد**

قال رئيس نقابة عمال المخازين في بيروت وجبل لبنان شحادة المصري، في بيان أمس الخميس، «في ظل الحرب والاعتداءات الإسرائيلية على المواطنين الأمنيين في مدنهم وقراهم، واستشهاد وجرح الآلاف، أجبر المواطنون على ترك منازلهم والانتقال إلى الأماكن الأكثر أمناً، وما زاد الطين بله جشع تجار الأزمات برفع أسعار إيجار الشقق السكنية والمواد الغذائية وأسعار الفواكه والخضّر، وخصوصاً الحاجات والمستلزمات الضرورية».

تابع، «بسبب الظروف الراهنة، هناك عدد كبير من الموظفين والعمال الذين تركوا منازلهم وعلمهم، باسم الحاجة إلى هذه المساعدات التي نراها على شاشات التلفزة ولا تصل إلا بنسبة قليلة من مستحقيها، كما أشر الجمعيات والأوساط الوهومية التي تتنشط بتسجيل الإسماء والبيانات الشخصية للنازحين ودون معرفة من هو المستفيد».
أضاف: «اليوم مع قرب وصول هبة النواب المؤثرين تحّدث شعرا «إنقاذاً للبنان» مليارات دولار.

### تحقيق

لم يفلت أي قطاع اقتصادي في لبنان من آلة الحرب الإسرائيلية بشكل مباشر أو غير مباشر، ما أدب إلى تشريد مئات الآلاف

**الكويت**

تابنت المؤشرات الرئيسية لبروصة الكويت عند إغلاق تعاملات، أمس، وسط ارتفاع 81 قطاعات تراجع مؤشر السوق الأول و«العام» بنسبة 0,24% و0,02% على الترتيب، بينما ارتفع «الرئيسي» بـ0,98%، والرئيسي بـ50 و1,17%، عن مستوى أول من أمس. سجلت بوروصة الكويت تداولات بقيمة 67,8 مليون دينار، وزعت على 404,92 مليون سهم، بتغذيذ 19,66 ألف صفقة. وشهدت الجلسة ارتفاعاً لقطاع على رأسها التكنولوجيا بـ6,99%، بينما تراجعت 4 قطاعات أخرى في مقدمتها السلع الاستهلاكية بـ0,40%، واستقر قطاع الرعاية الصحية، ومن بين 55 سهماً مرتفعاً تصدّر سهم «أولى وقود» القائمة الخضراء بـ34,08%، وجاء متنازلاً، على رأس تراجعات الأسهم البالغ عددها 49 سهماً بنحو 9,78%، واستقر سعر 20 سهماً، وجاء سهم «المتحدة» على رأس نشاط الكميّات بحجم بلغ 63,60 مليون سهم، وتصنّد السبولة سهم «أولى وقود» بقيمة 12,50 مليون دينار.

**غمان**

انتهى المؤشر الرئيسي لبروصة مسقط «مسقط 30» تعاملات أمس، آخر جلسات الاسبوع، مرتفعاً 0,4%، بإقبال عند مستوى 4825,64 نقطة. وأرجا 19,15 نقطة مقارنة بمستوياته في جلسة أول من أمس. ودعم المؤشر العام ارتفاع مؤشرات القطاع الأول بنسبة 0,27%، وسعد الأول بنسبة 0,27% مع صادرة سهم العمانيّة التعليمية للرابعين أمس بنسبة 9,87%، وارتفع السوداى الطاقة بنسبة 2,5%. وهد من ارتفاع قطاع الخدمات تقدم مطارة لتوليد الكهرباء، على التراجعين بنسبة 7,14%. وارتفع مؤشر القطاع المالي 0,17%. مدفوعاً بارتفاع سهم المدينة للاستثمار بنسبة 6,52%. وارتفع سهم بنك ظفار بنسبة 4,76%. وعلى الجانب الآخر تراجع مؤشر قطاع الصناعات بنسبة 0,55%. يفضط سهم المدينة لأذنية التراجح بنسبة 6,27%، وتراجع صناعة مواد البناء بنسبة 3,92%. وارتفع سهم «التوليد» إلى 35,32 مليون ورقة مالية، مقابل 18,45 مليون سهم بالجلسة السابقة.

